كتاب الصلاة على رَسولُ الله ﷺ

٢٤٣ ــ بابُ فضل الصّلاة على رسول الله ﷺ

قالَ اللَّهُ تَعَالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ، يَا أَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً﴾ [الأحزاب: ٥٦].

١٣٩٧/١ ــ وعنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمرو بنِ العاصِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْراً». رواهُ مسلم[١].

١٣٩٨/٢ ــ وعَنِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «أَوْلى النَّاسِ بي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَكثَرُهُمْ عَلَيَّ صَلاةً».

رواهُ الترمذي[٢] وقالَ: حديثٌ حسنٌ.

١٣٩٩/٣ ــ وعن أَوسِ بنِ أَوْسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الجُمُعَةِ، فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلاةِ فِيهِ، فَإِنَّ صلاتَكُمْ مَعْروضَةٌ عَلَيَّ» فقالوا: يا رَسُولَ اللَّهِ، وَكَيْفَ تُعْرَضُ صَلاتُنا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ[٣]؟! قالَ: يقولُ: بَلِيتَ، قالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ عَلى الأَرْضِ أَجْسادَ الأَنْبِيَاءِ».

رواهُ أبو داود[٤] بإسنادٍ صحيحٍ.

١٤٠٠/٤ ــ وعَنْ أبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عنهُ قالَ: قالَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ: «رَغِمَ[٥] أَنْفُ رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ». رواه الترمذي[٦] وقالَ: حديثٌ حسنٌ.

---

(١) مسلم (٣٨٤) وأخرجه أيضاً برقم (٤٠٨)، وأبو داود (١٥٣٠)، والنسائي ٣/ ٥٠، والترمذي (٤٨٥) من حديث أبي هريرة.

(٢) الترمذي (٤٨٤)، وأخرجه ابن حبان (٢٣٨٩) وفي سنده عبد الله بن كيسان الزهري مولى طلحة بن عبد الله بن عوف لم يوثقه غير ابن حبان، وباقي رجاله ثقات.

(٣) أَرَمْتَ: صرت رميماً.

(٤) أبو داود (١٠٤٧)، وأخرجه أحمد ٤/ ٨، وصححه ابن حبان (٥٥٠)، والحاكم ١/ ٢٧٨، ووافقه الذهبي، وهو كما قالوا.

(٥) رَغِمَ أنف رجل، أي: لصق بالرغام، وهو التراب، وهو كناية عن الذل والحقارة.

(٦) الترمذي (٣٥٤٥) وسنده حسن، وصححه ابن حبان (٢٣٨٧)، والحاكم ١/ ٥٤٩، وهو صحيح بشواهده.

٥/ ١٤٠١ ــ وعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لا تَجْعَلُوا قَبْرِي عِيداً، وَصَلُّوا عَلَيَّ؛ فَإِنَّ صَلاتَكُمْ تَبْلُغُنِي حَيْثُ كُنْتُمْ». رواهُ أبو داود[١] بإسنادٍ صحيحٍ.

٦/ ١٤٠٢ ــ وعنهُ: أَنَّ رسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إلاَّ رَدَّ اللَّهُ عَلَيَّ رُوحِي حَتَّى أَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلامَ».

رواهُ أبو داود[٢] بإسنادٍ صحيحٍ.

٧/ ١٤٠٣ ــ وعن عَلِيٍّ رضيَ اللَّهُ عَنْهُ قالَ: قالَ رسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْبَخِيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ». .

رواهُ الترمذي[٣] وقالَ: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٨/ ١٤٠٤ ــ وعَنْ فَضَالَةَ بنِ عُبَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قالَ: سَمِعَ رسولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلاً يَدْعُو في صَلاتِهِ لَمْ يُمَجِّدِ اللَّهَ تَعَالى، وَلَمْ يُصَلِّ عَلى النَّبِيِّ ﷺ، فقالَ رسُولُ اللَّهِ، ﷺ: «عَجِلَ هذا» ثُمَّ دَعَاهُ فقالَ لهُ ــ أَوْ لِغَيْرِهِ ــ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ رَبِّهِ سُبْحَانَهُ، وَالثَّنَاءِ عليهِ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلى النبيِّ، ﷺ ثُمَّ يَدْعُو بَعدُ بِمَا شَاءَ».

رواهُ أبو داودَ والترمذي[٤] وقالَ: حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

٩/ ١٤٠٥ ــ وعَنْ أبي محمدٍ كَعْبِ بنِ عُجرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا النبيُّ ﷺ فقُلْنا: يا رسولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ، وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ، وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». متفقٌ عليهِ[٥].

١٠/ ١٤٠٦ ــ وعَنْ أبي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ، ﷺ، وَنَحْنُ في مَجْلِسِ سعدِ بنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فقالَ لهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ: أَمَرَنَا اللَّهُ تَعَالى أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ

---

(١) أبو داود (٢٠٤٢)، وأخرجه أحمد ٢/ ٣٦٧، وسنده حسن، وفي الباب عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أنه رأى رجلاً يجيء إلى فُرجَةٍ كانت عند قبر النبي ﷺ، فيدخل فيها فيدعو، فدعاه فقال: ألا أحدثك بحديث سمعته من أبي عن جدي رسول الله ﷺ؟ قال: «لا تتخذوا قبري عيداً، ولا بيوتكم قبوراً، وصلوا علي، فإن صلاتكم وتسليمكم تبلغني حيثما كنتم».

(٢) أبو داود (٢٠٤١) وسنده حسن.

(٣) الترمذي (٣٥٤٠)، وأخرجه أحمد ١/ ٢٠١، والحاكم ١/ ٥٤٩، وسنده حسن، وهو صحيح بشواهده.

(٤) أبو داود (١٤٨١)، والترمذي (٣٤٧٥)، وأخرجه أحمد ٦/ ١٨ وإسناده صحيح، وصححه ابن حبان (٥١٠)، والحاكم ١/ ٢٣٠، ووافقه الذهبي.

(٥) البخاري ٨/ ٤٠٩، ٤١٠ و١١/ ١٢٨، ١٣٨، ومسلم (٤٠٦)، وأخرجه أبو داود (٩٧٦)، والنسائي ٣/ ٤٧.

يَا رسولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَسَكَتَ رسولُ اللَّهِ، ﷺ، حتَّى تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ، ثمَّ قالَ رسولُ اللَّهِ، ﷺ: «قولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ، وعَلى آلِ مُحَمَّدٍ كما صَلَّيْتَ على آلِ إبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ، وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ، كما بَارَكْتَ عَلى آلِ إبْراهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَالسَّلامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ». رواهُ مسلمٌ[1].

١١/ ١٤٠٧ ــ وَعَنْ أبي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قالَ: قَالُوا: يا رسولَ اللَّهِ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قالَ: «قولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ، وَعَلى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كما صَلَّيْتَ عَلى آلِ إبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ، وَعَلى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كما بَارَكتَ عَلى آلِ إبْرَاهِيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مجِيدٌ». متفقٌ عليهِ[2].

---

(١) مسلم (٤٠٥)، وأخرجه الترمذي (٣٢١٨)، وأبو داود (٩٨٠) و(٩٨١)، والنسائي ٣/ ٤٥، ٤٦.

(٢) البخاري ٦/ ٢٩٢ و١١/ ١٤٦، ١٤٧، ومسلم (٤٠٧)، وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ١٢٦٥، وأبو داود (٩٧٩)، والنسائي ٣/ ٤٩.

obeikandl.com

obeikandl.com